

- قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

الحديث

للفصل الثاني المتوسط
الفصل الدراسي الثاني
كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ
٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التربية والتعليم
الحديث للصف الثاني المتوسط: الفصل الدراسي الثاني: كتاب الطالب/
وزارة التربية والتعليم - الرياض ، ١٤٢٩ هـ.
٦٨ ص ؛ ٢١ × ٢٥ سم
ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨
١ - الحديث - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية
- كتب دراسية. أ - العنوان
ديوي ٧١٣ ، ٢٥٠

١٤٢٩ / ٦٥٣٢

رقم الإيداع: ١٤٢٩ / ٦٥٣٢

ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم - المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

موقع

www.moe.gov.sa

الإدارة العامة للمناهج

موقع

<http://curriculum.gov.sa>

الإدارة العامة للمناهج

بريد

info@curriculum.gov.sa

الإدارة العامة للمناهج - بنات -

بريد

almanahej@moe.gov.sa

قسم العلوم الشرعية

بريد

ccc1444@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد
فنضع بين يديك - بني العزيز - كتاب الطالب لمادة الحديث للصف الثاني المتوسط الفصل الثاني، وهو مؤلف ضمن
المشروع الشامل لتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم.
وهذا الكتاب يقرب إليك بعض سنة النبي محمد ﷺ الذي تحبه، تلك المحبة التي تدعوك لتعلم سنته والعمل بها وامثال
أوامره واجتناب نواهيه، فبقدر طاعتك إياه ﷺ يكون قربك منه في الجنة.
وقد روعي في تأليف الكتاب أن يوجه الخطاب فيه إليك فأنت المستفيد الأول منه؛ لذا فإن لغة الكتاب سهلة وسلسلة
وأفكاره تنطلق من واقعك واحتياجاتك، كما حرصنا أن تشارك بفاعلية في التعلم من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل
المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك وتضرب أمثلة من حياتك.
ونود أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والفراغات والنشاطات - بطبيعتها - ليس لها إجابة محددة؛ فلا تتردد في الإجابة بما تراه
مناسباً، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك وتقوية ثقتك بنفسك.
ومن الأمور الجديدة في الكتاب مراعاته لمهارات التفكير وتعزيز قدراتك الذهنية والتفكيرية بما يناسب، فنحن نرى أنك
لست مجرد متلقٍ للمعلومة مكرر لما يلقى إليك بل أنت تستمع الكلام فتتبع أحسنه، ومعرفة حسن الكلام تستلزم مهارات
في التفكير، وأنت كذلك - إن شاء الله - تتجاوز ما درسته من معرفة لتبني عليها معارف أخرى وتبدع في تركيب خبرات
جديدة بناء على ما درسته من خبرات سابقة.
ويهدف الكتاب إلى تعريفك ببعض الأخلاق الحسنة وترغيبك فيها وتحذيرك من الأخلاق السيئة ومواضع الريب.
ويصاحب كتاب الطالب كتاب النشاط الذي هو متمم لكتاب الطالب ومكمل له، وقد رسم لكل وحدة في الكتابين
أهداف وضعت في مدخل الوحدة ينبغي أن تتأملها وتَسعى لتحقيقها، فبقدر قربك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من
الكتاب كبيرة ومثمرة.
وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك، فمن المأمول أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت، ودور
ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وعلى تنفيذ ما كلفت به من أنشطة بيتية.
والذي نأمله أن يكون الكتاب دافعاً لك في الارتقاء في مدارج العلم والهداية وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك
ومجتمعك وأمتك نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه.

مفاتيح الكتاب

بعض الدروس عملت له مقدمة يسيرة لتكون تمهيداً مناسباً لشد الانتباه والتشويق والدخول إلى الدرس، وأحياناً يكون التمهيد عبارة عن صورة تعلق عليها أو نشاط تشارك فيه.

التعريف بالراوي:

الرواة هم صحابة رسول الله ﷺ الذين نقلوا إلينا حديثه، فيجب علينا أن نقدرهم ونحترمهم ونترضى عنهم، وننزلهم المنزلة اللائقة بهم ونقتدي بسيرتهم الحسنة.

هي الكلمات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح وقد روعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغوياً، وبعض الكلمات تفهم من السياق، ولذا فإن مهمة التعبير عنها متروكة لك لتصبح قادراً - بإذن الله - على اكتشاف معنى هذا النوع من الكلمات.



تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، ولذا تم إفرادها في فقرة مستقلة؛ لأنها ليست مجرد كلمة غير واضحة المعنى، بل لما لها من معنى شرعي خاص.



هي خطوة تثير تفكيرك حول موقف من سيرة الصحابي راوي الحديث أو فائدة من فوائد الدرس.



من معاني الحديث وإرشاداته



هي خطوة تعنى بإبراز فوائد الحديث، وقد روعي فيها أن تكون مختصرة ليسهل فهمها، ومع ذلك تُركت مساحات فارغة لتشارك في استنباطها بمساعدة معلمك.

تطبيقات سلوكية

تعنى هذه الخطوة بما يجب عليك أن تقوم به من قول، أو عمل بعد دراستك لكل درس من حديث المصطفى ﷺ، وما ينبغي عليك فعله من أمر أو نهي.



روعي في هذه الخطوة أن تتأكد أنك فهمت حديث رسول الله ﷺ وإرشاداته وأصبحت قادراً على تطبيق ما جاء به والتخلق بأخلاقه .

معلومات إثرائية



هذه الخطوة تعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معلوماتك وتوسيع آفاقك الذهنية والمعرفية .

تتضمن بعض المراجع المتعلقة بالموضوع والتي يمكنك الاستفادة منها، وقد روعي فيها أن تكون

موقع إنترنت @

كتاب

مختصرة ومتنوعة .



المحتويات

الوحدة	الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راوي الحديث
أخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام	الأول	٢٠	(إن المقسطين عند الله على منابر من نور....)	١٢	عبد الله بن عمرو
	الثاني	٢١	(إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه....)	١٥	عائشة بنت أبي بكر
	الثالث	٢٢	(إن فيك خصلتين يحبهما الله....)	١٨	عبد الله بن عباس
	الرابع	٢٣	(كلوا وتصدقوا والبسوا من غير....)	٢١	عبد الله بن عمرو
		٢٤	قالوا : (يا رسول إنك تداعبنا....)		أبو هريرة
أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام	الخامس	٢٥	(من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طوقه....)	٣٠	سعيد بن زيد
		٢٦	(اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم....)		جابر بن عبد الله
	السادس	٢٧	(من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها)	٣٤	عبد الله بن مسعود
		٢٨	(من ضارَّ ضارَّ الله به ومن شاقَّ شاقَّ الله عليه)		أبو صرمة
	السابع	٢٩	(أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم....)	٣٨	أبو هريرة
		٣٠	(مر النبي ﷺ بقبرين فقال : إنهما ليعذبان....)		عبد الله بن عباس
	الثامن	٣١	(إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد...)	٤٢	سليمان بن صرد
		٣٢	(اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على....)		عمار بن ياسر
		٣٣	(ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي...)		أبو هريرة
	التاسع		٣٤	(ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً قالوا....)	٤٧
البعث عن مواضع الرِّيب	العاشر	٣٥	(إياكم والدخول على النساء، فقال رجل من...)	٥٦	عقبة بن عامر
	الحادي عشر	٣٦	(كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتيته أزوره...)	٥٩	صفية بنت حيي
	الثاني عشر	٣٧	(إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر...)	٦٣	عبد الله بن مسعود

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	طرف الحديث	رقم الحديث	م
١٢	(إن المقسطين عند الله على منابر من نور....)	٢٠	١
٣٨	(مر النبي ﷺ بقبرين فقال: إنهما ليعذبان....)	٣٠	٢
٤٢	(اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على....)	٣٢	٣
٤٧	(ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً قالوا....)	٣٤	٤
٦٣	(إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر..)	٣٧	٥

الوحدة الخامسة

أخلاق وسلوك

رَغَبٌ فِيهَا إِسْلَامٌ





وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا
بهذا البيت يصور الشاعر مكانة الأخلاق الفاضلة في حياة الأمم، ولأهمية الأخلاق عني الإسلام بها وأثنى
على من تأدب بها، بل جعله من أقرب الناس منزلاً إلى نبينا محمد ﷺ في الآخرة، ومن الأخلاق التي
تناقشها هذه الوحدة خلق: العدل، والرفق، والحلم، والأناة، والاعتدال.

أحاديث الوحدة

ستدرُس في هذه الوحدة:

- ✨ قول النبي ﷺ: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور...» الحديث.
- ✨ قول النبي ﷺ: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه...» الحديث.
- ✨ قول النبي ﷺ لأشج عبد القيس رضي الله عنه: «إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة...» الحديث.
- ✨ قول النبي ﷺ: «كلوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة.»
- ✨ قول النبي ﷺ: «قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا، قال إني لا أقول إلا حقاً.»

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تحب العدل وتبين معناه وفضله وفوائده.
- ٢- تتحلى بالحلم والأناة وتستشعر ثمراتهما.
- ٣- تدرك أهمية الرفق والتحلي به.
- ٤- تدرك فضل التوسط والاعتدال في الإنفاق واللباس والمزاح وفي الأمور كلها.



خُلِقَ الْإِنْسَانُ ظَلُومًا جَهُولًا كما أخبر الله تعالى بقوله: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ أي أنه يتصف بهاتين الصفتين - إلا من عصمه الله - فيسعى في حياته

ويجاهد لرفع هاتين الصفتين عن نفسه.

فكيف يتغلب على الجهل؟ وكيف يتغلب على الظلم؟ وما ثوابه عند الله إذا تخلص من الظلم واتصف بالعدل؟ اقرأ الحديث الآتي لتعرف ثواب من اتصف بالعدل.

٢٠ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
(إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ
وَكَلَّمَا يَدِيهِ يَمِينِ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا)

أخرجه مسلم: كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم برقم: (١٨٢٧)



بالتعاون مع زملائك ضع عنواناً مناسباً للدرس.

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي رضي الله عنه يلتقي مع الرسول ﷺ في جده كعب بن لؤي، أسلم وهاجر بعد سنة سبع وشهد بعض المغازي.
قال رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله»^(١).
كان غزير العلم حمل عن النبي ﷺ علماً جماً، يبلغ ما رواه (٧٠٠) حديث، كان مجتهداً في العبادة، فعنه رضي الله عنه قال: جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة، فقال رسول الله ﷺ: اقرأه في شهر، قلت: يا رسول الله دعني أستمع من قوتي وشبابي، قال: اقرأه في عشرين، قلت: يا رسول الله دعني أستمع، قال: اقرأه في سبع ليال، قلت: دعني يا رسول الله أستمع، قال: فأبى^(٢).
مات رضي الله عنه سنة (٦٣ هـ).

(٢) أخرجه أحمد: (١٦٣/٢)، وأصله في الصحيحين، صححه ابن حبان برقم: (٧٥٦).

(١) أخرجه أحمد: (١٦٠/٤، ١٦٠/١).

معناها	الكلمة
المُقْسِطُ: العادل.	المقسطين
وما تولوه من مسؤوليات ووظائف.	وما ولوا



من معاني الحديث وإرشاداته



- العدل خلق عظيم رغب فيه الإسلام وحث عليه المسلمون، ومنزلة العادلين عظيمة عند الله تعالى .
- الله تعالى يحب العادلين ويكرمهم يوم القيامة فيجعلهم عن يمينه على منابر من نور جزاء عدلهم .
- العادل هو الذي يتبع أمر الله بوضع كل شيء في موضعه من غير زيادة أو نقص .
- العدل ليس خاصاً بالحاكم فقط، بل واجب على كل مسلم؛ وخاصة من تولى مسؤولية كالأب ،
و.....و.....و.....

● بانتشار العدل بين الناس :

- ◆ تحفظ الحقوق من الضياع .
- ◆ ينتشر الأمن .

- ◆
- ◆

● من أمثلة العدل في الحكم :

- ◆ عدم الاتهام من غير دليل .

- ◆

● من أمثلة العدل مع الأهل :

- ◆ تقديم حق الوالدين على الزوجة والأولاد .

- ◆

● من أمثلة العدل في الولاية :

- ◆ قيام الموظف بما كلف به على خير وجه .

- ◆

العدل سبب لانتشار الأمن، وضح كيف يكون ذلك .

.....

.....



تطبيقات سلوكية

- أحب العدل وأهله وأبغض الظلم وأهله .
- أتمثل العدل في تعاملي مع نفسي ومع الناس .

معلومات إثرائية



عن عائشة رضي الله عنها : أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ فكلمه أسامة فقال رسول الله ﷺ: «أتشفع في حد من حدود الله»، ثم قام فاختطب ثم قال: «إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»^(١).



١ سئـ تتعدد صور التكريم والثواب في الآخرة فما نصيب العادلين منها؟

٢ سئـ ما الأمور التي تأخذها بعين الاعتبار لتحقيق العدل وتخلص من الظلم؟

٣ سئـ هل العدل في التعامل مقتصر على التعامل مع المسلمين فقط؟ وضح ذلك .

٤ سئـ أوجد العلاقة بين هذا الحديث ، وحديث «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، ...»^(٢) الحديث .

٥ سئـ أثنى النبي ﷺ على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، فماذا قال ﷺ؟

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٦٠)، مسلم برقم: (١٠٣١) .

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٤٧٥)، مسلم برقم: (١٦٨٨) .

الرَّفْقُ

كانت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بصحبة النبي ﷺ في سفر، فركبت البعير وكان فيه صعوبة فلم يتحرك من مكانه فأخذت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تضربه وتزجره بغية أن يسير، فما كان موقف النبي ﷺ من تصرف عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟ وبماذا أمرها؟

٢١ عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ».

أخرجه مسلم: كتاب البر والصلة، باب فضل الرفق، برقم: (٢٥٩٤).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ولدت بعد البعثة في بيت مسلم وتزوجها الرسول ﷺ بعد الهجرة، وكانت من أحب النساء إلى النبي ﷺ تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلم الناس، حتى كان كبار الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابات رواية للحديث، بلغ عدد أحاديثها عن النبي ﷺ (٢٢١٠)، من فضلها أن النبي ﷺ توفي في حجرتها ودفن فيها، كانت محبة للإنفاق في سبيل الله، بعث لها معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرة (١٠٠,٠٠٠) درهم فما أمست إلا وقد تصدقت بها. توفيت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بالمدينة سنة (٥٧) من الهجرة.

معناها	الكلمة
زَيْنَهُ وَجَمَلَهُ .	زانه
عَابَهُ مِنَ الشَّيْنِ وَهُوَ الْعَيْبُ .	شانه



الرفق : هو لين الجانب بالقول والفعل، والأخذ بالأسهل والأيسر، والاقتصاد في جميع الأمور، وهو ضد العنف.



من معاني الحديث وإرشاداته



● الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره، والرفق من الأخلاق الكريمة التي حثك عليها نبيك محمد ﷺ .

● احرص على تربية نفسك على الرفق وتعويدها على اللين ، ومن وسائل ذلك :

◆ التفكير في الأمر والنظر في العواقب قبل الإقدام على الفعل .

◆ تذكر فضل الرفق وآثاره .

◆ القيام بالأعمال التي تكسب القلب الرفق واللين؛ كإطعام المسكين، والمسح على رأس اليتيم .

..... ◆

● عندما تتصف بالرفق وتعود نفسك عليه فإنك تحصل على فوائد عديدة منها :

◆ محبة الله تعالى ، فالله يحب الرفق .

◆ تحقيق الاقتداء بالنبي ﷺ .

◆ تيسر لك الأمور وتذلل لك الصعاب .

..... ◆

..... ◆

● ابتعد عن العنف في التعامل لما له من الآثار :

◆ بغض الله وبغض الناس .

◆ القطيعة والخصام بين الناس .

◆ الندم والحسرة، في الدنيا والآخرة .

..... ◆

ما الأمور التي تحتاج إلى الرفق أثناء وجودك في منزلك؟

فكر



تطبيقات سلوكية

- أتحملي بالرفق في تعاملتي مع أهلي وأصدقائي .
- أستخدم الرفق واللين في التعامل مع المخطئ .

معلومات إثرائية



من أقوال السلف في الرفق :
 عن أبي عون الأنصاري قال : ما تكلم الناس
 بكلمة صعبة إلا وإلى جانبها كلمة ألين منها
 تُجرى مجراها .
 وقال أبو حمزة الكوفي : لا تتخذ من الخدم
 إلا ما لا بد منه ، واعلم أنهم لا يعطونك
 بالشدة شيئاً إلا أعطوك باللين ما هو
 أفضل .
 وقال سفيان الثوري لأصحابه : تدرّون ما
 الرفق؟ قالوا: قل يا أبا محمد، قال: أن تضع
 الأمور في مواضعها، الشدة في موضعها
 واللين في موضعه والسيوف في موضعه
 والسوط في موضعه .



التقويم

١ ما العلاقة بين الرفق وكل من : الرحمة - الغضب - العدل ؟

٢ تستطيع الحصول على حاجة لك عند أخيك الصغير بالرفق وبالعرف، قارن بين أثر استخدامك للطريقتين على أخيك وأسرتك .

٣ قال ﷺ: « اللهم من ولي شيئاً من أمر أمتي فرفق بهم اللهم فارفق به » (١) ما أثر هذا الدعاء عليك ؟

٤ هناك كلمات يستخدمها بعض الطلاب في المدرسة ليست من الرفق مع وجود بدائل لها هي أكثر رفقاً وليناً، اذكر ثلاث كلمات تسمعها من الآخرين وتتمنى استبدالها بكلمات أكثر رفقاً .

٥ تميزت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بصفات ، اذكر أربعاً منها .

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... رقم : (١٨٢٨) .



لما جاء وفد قبيلة عبدالقيس إلى المدينة بادرُوا إلى النبي ﷺ وأقام المنذر بن عائد المعروف بالأشج عند رحالهم فجمعها وعقل ناقته ولبس أحسن ثيابه، ثم أقبل إلى النبي ﷺ فقربه النبي ﷺ وأجلسه إلى جانبه، ثم قال لهم النبي ﷺ: «تباعون على أنفسكم وقومكم؟» فقال القوم: نعم، فقال الأشج: يا رسول الله إنك لم تزاول الرجل عن شيء أشد عليه من دينه نبايعك على أنفسنا ونرسل إليهم من يدعوهم فمن اتبعنا كان منا ومن أبي قاتلناه فأعجب النبي ﷺ من صنيعه وقوله فوصفه بالوصف الآتي:

٢٢ عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ
للأشج أشج عبد القيس: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ
وَالْأَنَاةُ».

أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرايع الدين، برقم: (١٧).

بالتعاون مع زملائك ضع عنواناً مناسباً للدرس ودونه في أعلى الصفحة.

عبد الله بن عباس رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل حَبْرُ الأمة عبد الله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنه، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بسنتين، أمه هي أم الفضل رضي الله عنها أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها. عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قدم علينا ابن عباس رضي الله عنه البصرة وما في العرب مثله جسمًا وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً. دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين^(١) قال رضي الله عنه: «اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين»^(٢)، كثير البكاء من خشية الله، يصوم الاثني عشر والخميس، من أشد الناس تعظيماً لحرمات الله، كان عمر رضي الله عنه إذا ذكره قال ذلك فتى الكهول له لسان سؤال وقلب عقول، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي ﷺ (١٦٦٠) حديثاً، مات بالطائف سنة (٦٨ هـ).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (١٤٣)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٧٥)، والترمذي برقم: (٣٨٢٤).

معناها	الكلمة
صفتين حسنتين .	خصلتين
العقل، والصفح عند الغضب .	الحلم*
التثبت وعدم العجلة .	الأناة



من معاني الحديث وإرشاداته

- الحلم والأناة من الأخلاق والصفات الحميدة التي يحبها الله تعالى ورسوله ﷺ .
- ما أجمل أن تكون هاتان الصفتان سجية لك في تعاملك مع الآخرين .
- بإمكانك اكتساب هذا الخلق العظيم وذلك بالآتي :
- ◆ التعود على ضبط النفس وكظم الغيظ حتى يصبح لك خلقاً (فإنما الحلم بالتحلم) .
- ◆ النظر في العواقب والآثار وموازنة المصالح قبل الإقدام على الفعل .
- ◆
- ضبطك لنفسك وحلمك على من ظلمك أو أغضبك له ثمار كثيرة منها :
- ◆ محبة الله لك .
- ◆ محبة الناس لك وعدم نفرتهم منك .
- ◆
- ◆
- الاستعجال – في غير طاعة الله – خلق مذموم لطالما أورث صاحبه الندم .
- من أمثلة الاستعجال :
- ◆ تصديق الأخبار والظنون دون تثبت .
- ◆ الاستجابة لداعي الغضب دون نظر وتعقل .
- ◆
- من الآثار السيئة للعجلة وترك الأناة :
- ◆ الوقوع في ظلم الآخرين .
- ◆
- ◆

(*) قال النووي رحمه الله تعالى في شرح صحيح مسلم (١ / ١٨٩) : وأما الحلم فهو العقل ، وأما الأناة : فهي التثبت وترك العجلة ، وقال الفيومي رحمه الله في (المصباح المنير (١ / ١٤٨) : وحلمٌ حِلْمًا بالكسر صَفْحٌ وسُتْرٌ فهو حَلِيمٌ .

كيف اكتشف النبي ﷺ صفتي الحلم والأناة في الأشج؟

فكر

تطبيقات سلوكية

- أحلم على من ظلمني وأكظم غيظي .
- أثبت في ما ينقل إليّ ولا أتعجل في الحكم على الآخرين .

معلومات إثرائية

قال المعتمر بن سليمان: كان رجل ممن كان قبلكم يغضب فيشتد غضبه فكتب صحائف وأعطى كل صحيفة رجلاً وقال للأول: إذا غضبت فأعطني هذه، وقال للثاني إذا سكن بعض غضبي فأعطني هذه، وقال للثالث: إذا ذهب غضبي فأعطني هذه، فاشتد غضبه يوماً فأعطي الصحيفة الأولى فإذا فيها (ما أنت وهذا الغضب إنك لست بآله إنما أنت بشر يوشك أن يأكل بعضك بعضاً) فسكن بعض غضبه، فأعطي الثانية فإذا فيها (ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء) فأعطي الثالثة فإذا فيها (الناس بحق الله) أي لا تعطل الحدود وتسامح فيما عدا ذلك .

التقويم

هل الحلم والأناة صفتان مكتسبتان أم خلقيتان؟ وضح ذلك .

متى يكون الاستعجال محموداً؟

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ سورة آل عمران آية (١٣٤) أوجد علاقة بين هذه الآية وحديث أشج عبد القيس؟

اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

- أ. اسم أشج عبد القيس رضي الله عنه :
١. المنذر بن عائذ رضي الله عنه . ٢. الحباب بن المنذر رضي الله عنه . ٣. حباب رضي الله عنه .
ب. ضد كلمة الحلم :
١. العجلة . ٢. الشجاعة . ٣. الغضب .

ما أثر دعاء النبي ﷺ لعبدالله بن عباس رضي الله عنه؟



دعا أحمد اثنين من زملائه لمشاركته فرحة نجاحه فقدم لهما وجبة عشاء تحتوي على ذبائح وأنواع من المأكولات الشعبية والغربية والشرقية . خالد لا يمتلك إلا ألفي ريال، ورأى بعض الملابس الفخمة في أحد المعارض فأعجبته، فأراد شراءها وكانت قيمتها ثلاثة آلاف ريال فاستدان لأجل ذلك .

هل تصرف أحمد وخالد صحيح؟
اربط ذلك بحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الآتي :

٢٣ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ. » (١)

٢٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا قَالَ :

« إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا. » (٢)

(١) أخرجه النسائي، كتاب الزكاة، باب الاختيال في الصدقة، برقم: (٢٥٥٩) .

(٢) أخرجه الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح، برقم: (١٩٩٠) وقال : حسن صحيح، البخاري في الأدب المفرد باب المزاح، برقم: (٢٦٥) .

اختر العنوان المناسب لهذا الدرس وضعه في أعلى الصفحة :

التوسط والاعتدال - آداب المزاح - الابتعاد عن الكبر

أبو هريرة الدوسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ



هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي، يكنى بأبي هريرة، يقول رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة، وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها، فكنوني أبا هريرة. (١) أسلم سنة سبع عام خيبر.

قال أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي إلا أحبني. (٢)

ويُعدُّ أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حافظَ الأمة، فعنه قال : قلت يا رسول الله إنني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه فقال : ابسط رداءك فبسطته ثم قال : ضمه إلى صدرك فضمته فما نسيتُ حديثاً بعد. (٣)

وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً فمروياته تبلغ (٥٣٧٤) حديثاً.

ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الإثنين والخميس، مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة (٥٧ هـ) بالمدينة.

معناها	الكلمة
مجازة الحد .	الإسراف
التكبر .	مخيلة
تَمَارَحُنَا .	تداعبنا



من معاني الحديث وإرشاداته

- التوسط والاعتدال هو هدي النبي ﷺ، فمن اقتدى بالرسول ﷺ في عبادته ولباسه وأكله وشربه ونومه ومزاحه وجميع شؤونه فقد سلك طريق التوسط والاعتدال.
- أمر النبي ﷺ بالتوسط والاعتدال في الأمور كلها، ومن ذلك الطعام واللباس والعبادة.
- فمن الاعتدال في الأكل والشرب :
- ◆ عدم صنع طعام يزيد عن الحاجة.
- ◆
- ◆

(٣) أخرجه البخاري برقم : (١١٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم : (٢٤٩١).

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٨٤٠) وقال : حسن غريب.

● من الاعتدال في اللباس والزينة :

◆ الابتعاد عن التكبر والخيلاء .

..... ◆

..... ◆

● من الاعتدال في العبادة :

◆ الاعتدال في الصدقة بإبقاء ما يغني الأهل والأولاد .

◆ عدم الزيادة في الدين بالابتداع أو النقص بالتقصير في أداء الفرائض .

..... ◆

● من الاعتدال في المزاح التأدب بآدابه، بأن تكون :

◆ صادقاً في مزاحك فلا تكذب من أجل إضحاك الناس .

◆ مجتنباً للسخرية والاستهزاء بالآخرين .

..... ◆

ما وجه ارتباط المخيلة بالأكل واللباس والصدقة ؟

.....

.....

فكر

تطبيقات سلوكية

● أفعال العبادة وفق منهج التوسط والاعتدال ، مُتَّبِعاً هدي النبي ﷺ في ذلك .

● أتجنب الإسراف والخيلاء في الطعام واللباس والصدقة .

● أقتدي بالنبي ﷺ في مزاحه فلا أقول إلا حَقًّا .

معلومات إثرائية

من مزاحه ﷺ قصته مع رجل من أهل البادية يقال له زاهر بن حرام، أتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصره فقال: أرسلني، من هذا؟ فالتفت إليه فلما عرف أنه النبي ﷺ جعل يلزق ظهره بصدره فقال رسول الله ﷺ: من يشتري هذا العبد فقال زاهر: تجدني يا رسول الله كاسداً، قال: لكنك عند الله لست بكاسد أو قال ﷺ: بل أنت عند الله غال (١).

(١) صححه ابن حبان برقم: (٥٧٩٠).



س١ صحح العبارة الآتية:

(يلتقي عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده قُصِيَّ بن كلاب).

س٢ اذكر مرادفاً ومضاداً للكلمات الآتية:

الكلمة	مرادفها	ضدها
الإسراف		
الكبر		
المزاح		

س٣ ما الأضرار الناجمة عن الإسراف في:

م	الموضوع	الأضرار الناجمة
١	الأكل	
٢	اللباس	
٣	الشرب	

س٤ هات ثلاثة أمثلة لمواقف فيها مخالفة للضوابط الشرعية للمزاح.

أسئلة عامة

س١ ما منزلة العادل عند الله في الآخرة، وعند الناس في الدنيا؟

س٢ تخيل مجتمعاً يغلب على أفراده العدل، صف حال ذلك المجتمع.

س٣ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ الرفق ضدُّ:

- ١- الحلم . ٢- العنف . ٣- الكسل .

ب من صفات الله الواردة في حديث أشج عبد القيس :

- ١- المحبة . ٢- الحلم . ٣- الغضب .

ت من الصفات التي يحبها الله تعالى ورسوله ﷺ:

- ١- السرعة والاستعجال . ٢- الحلم والأناة . ٣- القوة مع الغضب .

ث صيام الإنسان للدهر كله يعتبر :

- ١- اتباعاً للسننة . ٢- اعتدالاً في الطاعة . ٣- ابتداءً في الدين .

ج لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل والأيسر والاقتصاد في جميع الأمور، يعد تعريفاً ل :

- ١- الحلم . ٢- الأناة . ٣- الرفق .

س٤ عدد ثلاثة من مجالات الرفق .

س٥ اذكر موقفاً مر بك، اتضح لك من خلاله أثر الرفق .

س٦ عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا : السام عليكم،

قالت عائشة : ففهمتها فقلت : وعليكم السام واللعنة قالت : فقال رسول الله ﷺ : « مهلاً يا عائشة إن الله يحب

الرفق في الأمر كله » فقلت : يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ : « قد قلت : وعليكم »^(١)

- في الحديث السابق يتضح هدي الرسول ﷺ في الرفق . استخرج ما يدل على ذلك .

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٤)، ومعنى السام: الموت .

٧ سن النبي ﷺ أكمل الناس تحلياً بالصفات الحسنة، اذكر موقفاً من سيرته ﷺ يتجلى فيه حلمه. (يمكنك الاستفادة من صحيح البخاري حديث رقم: { ٥٨٠٩ }).

٨ سن دل حديث ابن عباس رضي الله عنهما على فضيلة التأني، هل يشمل ذلك التأني في عمل الخير؟ وضح ذلك.

٩ سن اذكر أمثلة تخالف الاعتدال في :

العمل	المثال
اللباس	
العبادة	
الأكل	

١٠ سن ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح، وعلامة (X) أمام التصرف الخطأ مع ذكر السبب، مما يلي :

- أ () برنامجي في الإجازة الصيفية السهر حتى الفجر، ولا أستيقظ إلا بعد أذان العصر.
- ب () أفرح بالجلوس مع صديقي سعد لأنه كثير المزاح.
- ت () لم أرض بالحذاء الذي اشتراه لي والدي لأنه رخيص الثمن.
- ث () إذا عدت من المدرسة فإنني أقسم وقتي بين المذاكرة والجلوس مع الأهل ورؤية الأصدقاء .
- ج () لا أجلس مع أحد الطلاب لأنه في مزاحه يسخر ويستهزئ بالآخرين.
- ح () أحد أصدقائي إذا استيقظ للذهاب إلى المدرسة يصلي الفجر بعد خروج وقتها.

١١ سن اكتب ضد الكلمات الآتية :

الكلمة	ضدها
العدل	
الرفق	
الأناة	
الاعتدال	

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

ق



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما في أحاديثها من
فوائد وآداب، ماذا
تنوي أن تعمل؟

الوحدة السادسة

أخلاق وسلوك

نهى عنها الإسلام



حذر الإسلام من سوء الخلق، وعدَّ النبي ﷺ صاحبه من الأبعدين عنه منزلاً يوم القيامة وفي وحدة أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام ستتعرف على بعض الأخلاق المنهية عنها وأثرها السيئ على الفرد والمجتمع، ومن هذه الأخلاق: الظلم، الإضرار بالآخرين، الغيبة والنميمة، الغضب، شهادة الزور.



أحاديث الوحدة

ستدرُس في هذه الوحدة:

- ✦ قول النبي ﷺ: «من اقتطع شبرًا من الأرض ظلماً...» الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: «اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة...» الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ في الحُمرة: «من فجع هذه بولدها...» الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: «من ضارَّ ضارَّ الله به...» الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: «أتدرون ما الغيبة...» الحديث.
- ✦ قول ابن عباس رضي الله عنهما: «مرَّ النبي ﷺ بقبرين فقال: إنهما ليعذبان...» الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد...» الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: «... وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب...» الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: «ليس الشديد بالصُّرعة...» الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر...» الحديث.

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تدرك معنى الظلم وتعدد صورته.
- ٢- تدرك معنى الشح وتحذر منه.
- ٣- تجتنب الإضرار بالآخرين وتحذر منه.
- ٤- تحذر من الغيبة والنميمة.
- ٥- تجتنب الغضب وتذكر آثاره السيئة.
- ٦- تجتنب قول الزور وشهادته.



أدعت امرأة على الصحابي الجليل سعيد بن زيد رضي الله عنه أنه أخذ شيئاً من أرضها فخاصمته إلى مروان بن الحكم فقال سعيد رضي الله عنه: ما كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:، فقال له مروان: لا أسألكَ بيّنةً بعد هذا، فقال سعيد: اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها واقتلها في أرضها، فما ماتت حتى ذهب بصرها، ثم بينما هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت.

ما الحديث الذي منع سعيداً من الظلم؟ وما عاقبة الظلم في الآخرة؟ لنقرأ الحديثين التاليين حتّى نتعرف على ذلك:

٢٥ عن سعيد بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ اقْتَطَعَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ

ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». (١)

٢٦ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ». (٢)

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب المظالم والغصب، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض، برقم: (٢٤٥٢)، ومسلم: كتاب المساقاة باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها، برقم: (١٦١٠) واللفظ له.
(٢) أخرجه مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم برقم: (٢٥٧٨).



بعد أن قرأت الحديثين ما الذي يجب عليك فعله؟ كوّن من إجابتك عنواناً مناسباً للحديثين واكتبه في أعلى الصفحة.

سعيد بن زيد رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل سعيد بن زيد بن عمرو العدوي أبو الأعور، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة^(١)، من السابقين الأولين، أسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم بن أبي الأرقم، ومن البدريين ومن الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، شهد جميع الغزوات مع رسول الله ﷺ، وشهد حصار دمشق.

جابر بن عبد الله رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي، شهد بيعة العقبة مع السبعين وكان أصغرهم.

قال رضي الله عنه: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، وقال: لم أشهد بدرًا ولا أُحدًا منعني أبي من أجل البقاء عند أخواتي فلما قتل يوم أُحدٍ لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط^(٢)، عن عمرو رضي الله عنه قال: سمعت جابراً قال: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة فقال لنا رسول الله ﷺ أنتم اليوم خير أهل الأرض^(٣). وعن جابر رضي الله عنه قال: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة^(٤). وكان له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان مفتي المدينة في زمانه، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي ﷺ (١٥٤٠) حديثاً، مات رضي الله عنه سنة (٧٨ هـ).



الكلمة	معناها
الظلم	وضع الشيء في غير موضعه.
طوقه	جعل طوقاً في عنقه.
الشح	شدة البخل.
استحلوا	استباحوا الحرام.
محارمهم	محرمات الأعراس والأموال.

(١) أخرجه الترمذي: برقم: (٣٧٥٧)، فضائل الصحابة للإمام أحمد: برقم: (٨٥).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٨١٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٤١٥٤)، ومسلم برقم: (١٨٥٦).

(٤) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨٥٢).

● الظلم خلق ذميم ومعصية كبيرة، يحذرك الرسول ﷺ منه فيخبرك عن جزاء الظالم، فمن جزائه:

◆ أن يكون في يوم القيامة.

◆ أن من ظلم شيئاً من الأرض فإنه يُجعل في عنقه يوم القيامة طوقاً من سبع أرضين.

● احذر أن تظلم أحداً أبداً سواءً أكان من زملائك أم من الأطفال والخدم وغيرهم، فدعوة المظلوم

مستجابة و ليس بينها وبين الله حجاب.

● الظلم أنواع، منها:

◆ ظلمك لنفسك بتعدي حدود الله ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ سورة الطلاق آية (١) ،

◆ من أمثلة ظلم النفس:

-
-
-

● ظلمك لغيرك من الناس، وهو أنواع كثيرة، منها:

◆ الظلم في الجسد مثل : الاعتداء على الغير بالقتل أو

◆ الظلم في المال مثل :

◆ الظلم في العرض مثل : أن يتهمه في عرضه بالفاحشة وهو بريء منها .

● احذر من أسباب الظلم، ومن أعظمها الشح، إذ يقود صاحبه إلى سفك.....

وانتهاك

● عود نفسك على الصدقة والبذل والكرم والإحسان للآخرين، ومحبة الخير لهم.

كيف يؤدي الشح إلى سفك الدماء؟

فكر

تطبيقات سلوكية

- اجتنب ظلم أي أحد من الناس طاعة لله ورسوله ﷺ .
- أعود نفسي على الإحسان والكرم والجود .

معلومات إثرائية



دعوة المظلوم مسلماً كان أو كافراً مستجابة لا ترد، ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال: « اتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب » (١).

قال الشاعر:

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرأ

فالظلم آخره يأتيك بالندم

نامت عينوك والمظلوم منتبه

يدعو عليك وعين الله لم تنم

(١) أخرجه البخاري برقم : (٢٤٤٨) ، مسلم برقم : (١٩)



التقويم

يقع الظلم كثيراً على الخدم والعمال ، اذكر بعض صور ذلك في المجتمع .

بين ضد كل من :

الكلمة	ضدها
الظلم	
الشح	

اذكر ثلاثة أمثلة على الشح .

ما العلاقة بين الظلم والشح ؟

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند من خلال تأملك لهذا البيت ، متى يكون الظلم شديداً على النفوس ؟

اذكر ثلاثاً من فضائل جابر وسعيد بن زيد رضي الله عنهما .



الإضرار بالآخرين من الأعمال المنكرة التي تأبها العقول
والفطر السليمة وقد جاء الإسلام بالنهي عن ذلك حتى
وإن كان الضرر متعلقاً بالحيوان .



٢٧ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كُنَّا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا
فَرْخَيْهَا فَجَاءَتْ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ
فَجَعَ هَذِهِ بَوْلِدَهَا ؟ زُودُوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا » . (١)
٢٨ عن أبي صرمة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ
وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » . (٢)

(١) أخرجه أبو داود : كتاب الجهاد، باب في كراهية حرق العدو بالنار، برقم : (٢٦٧٥)
(٢) أخرجه أبو داود : كتاب القضاء، أبواب من القضاء، برقم : (٣٦٣٥)، الترمذي : كتاب البر
والصلة، باب ما جاء في الخيانة والغش، برقم : (١٩٤٠)



بعد أن قرأت الحديثين ما الفكرة المشتركة بينهما ؟ كوّن من إجابتك عنواناً مناسباً للحديثين
واكتبه في أعلى الصفحة .

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، كناه الرسول ﷺ بأبي عبد الرحمن^(١).
 كان رجلاً نحيفاً قصيراً، قال رسول الله ﷺ: «لَرَجُلٌ عَبْدُ اللَّهِ أَنْتَقِلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدٍ»^(٢).
 أسلم بمكة قديماً وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا وبقية الغزوات مع رسول الله ﷺ.
 وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ كان يُلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، قال له الرسول ﷺ:
 «يرحمك الله إنك غليِّمٌ مُعَلِّمٌ»^(٣).
 كان حسن الصوت بالقرآن قال ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد»^(٤)، وكان رضي الله عنه إذا هدأت العيون قام فسمع له دويٌّ كدوي النحل.
 مات رضي الله عنه بالمدينة ودفن بالبقيع سنة (٣٢ هـ).

أبو صرمة رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل مالك بن قيس المازني الأنصاري، شهد بدرًا وما بعدها من الغزوات مع رسول الله ﷺ، كان شاعراً محسناً.

الكلمة	معناها
حُمرة	طائر صغير يشبه العصفور.
فرخان	الفرخ: ولد الطائر.
تفرش	ترفف بجناحها.
ضار	أوصل الضرر.
شاق	أوصل المشقة.



(١) أخرجه الحاكم: ٣/٣١٣.

(٢) أخرجه أحمد: ١/١١٤، صححه ابن حبان: برقم (٧٠٦٩).

(٣) أخرجه أحمد: ٣/٣٧٩، صححه ابن حبان: برقم (٧٠٦١).

(٤) أخرجه أحمد: ١/٧، صححه ابن حبان: برقم (٧٠٦٦).

من معاني الحديث وإرشاداته



- دين الإسلام دين عظيم بني على الرحمة والعدل فرحمة الإسلام شملت المسلم والكافر، والكبير والصغير، والغني والفقير، والصحيح والمريض، والحي والميت، بل شملت حتى الحيوان .
- لا يجوز إيذاء أحد بغير حق، ولو كان حيواناً، فقد دخلت امرأة النار في هرة .
- صور الإضرار والمشقة بالآخرين متنوعة منها :
 - ◆ الإضرار المالي مثل : الاعتداء على الممتلكات ،
 - ◆ الإضرار البدني مثل :
 - ◆ الإضرار النفسي مثل : السخرية والاستهزاء ،
 - ◆ الإضرار في العرض والسمعة مثل : القذف ، الغيبة .
- لمنع الإضرار بالآخرين شرع الإسلام أحكاماً تحقق ذلك منها :
 - ◆ مشروعية العقوبات والقصاص .
 - ◆
 - ◆
- من وقع منه الإضرار وألحق المشقة بالآخرين فإن الله يوقع به الضرر في ماله وممتلكاته ويلحق به المشقة في نفسه وبدنه، فالجزاء من جنس العمل ، وقد يؤجل الله عقوبته إلى الدار الآخرة .

ما الفرق بين الضرر والمشقة؟

فكر

تطبيقات سلوكية

- اجتنب الإضرار بالآخرين ولا ألحق بهم المشقة طاعة لله ورسوله ﷺ .
- أحرص على الاتصاف بالرحمة مع كل أحد حتى مع الحيوان .

معلومات إثرائية

كتب عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - إلى حاكم مصر : إنه بلغني أن بمصر إبلا نقالات ويحمل على البعير منها ألف رطل : فإذا أتاك كتابي هذا فلا أعرفن أنه يحمل على البعير أكثر من ستمئة رطل .

وروي أن أبا الدرداء رضي الله عنه كان له بعير فلما حضرته الوفاة قال يخاطبه يا أيها البعير لا تخاصمني إلى ربك فإنني لم أحملك فوق طاقتك .



ضع علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) عند الإجابة الخطأ مما يأتي :

- حبس الحيوان وجعله هدفاً للرماية يعد من التسلية المباحة . () .
- جاء الإسلام بحفظ عرض المسلم وماله ودمه () .
- صيد الحيوانات والطبور المباحة من أجل أكلها لا يجوز؛ لأن فيه تعديباً لها () .
- الحيوان المؤذي لا يجوز قتله؛ لأن ذلك ينافي الرحمة () .
- من مناقب الصحابي الجليل أبي صرمة رضي الله عنه أنه شهد بدرًا () .

الرفاة بالحيوان ورحمته قد تكون سبباً في دخول الجنة، اذكر حديثاً يدل على ذلك .

اذكر اسم الصحابي الجليل (أبي صرمة) .



هل هناك من يحب أن يأكل لحم جيفة ميتة ؟
هل هناك من يحب أن يأخذ الناس من حسناته في الآخرة ؟
هل هناك من يحب أن يحمل سيئات الآخرين في الآخرة ؟

إن هذا هو نتيجة عمل الذي يقع في أعراض الناس بالغيبة ويمشي بينهم بالنميمة ، فلتقرأ تحذير النبي ﷺ من ذلك في الأحاديث الآتية :

٢٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذُكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ». (١)

٣٠ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَعَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسَسَا». (٢)

(١) أخرجه مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الغيبة برقم: (٢٥٨٩)
(٢) متفق عليه: البخاري: كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، ٠٠٠، برقم: (٢١٨)، مسلم: كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه برقم: (٢٩٢).



من عناوين الحديث المناسبة: تحريم الغيبة، اقترح عنواناً آخر مناسباً لموضوع الحديث واكتبه في أعلى الصفحة.

معناها	الكلمة
سبب عذابهما يسير على من يريد التوقي عنه .	وما يعذبان في كبير
لا يتقي منه .	لا يستتر من البول
عسيب النخل المجرد من ورقه .	جريدة



الغيبة : ذكر الإنسان في غيبته بما يكره بما هو فيه .
 البهتان : ذكر الإنسان في غيبته بما يكره وهو ليس فيه .
 النميمة : نقل كلام الآخرين بقصد الإفساد .

من معاني الحديث وارشاداته

● اللسان مع صغر حجمه إلا أنه من أكثر ما يسبب لصاحبه العقاب؛ وذلك لكثرة آفاته وآثامه التي منها الغيبة والنميمة، وقد نهى الله عن الغيبة ووصف المغتاب لأخيه بأبشع صورة فقال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ...﴾ .

● الغيبة والنميمة من كبائر الذنوب وهما سبب للفرقة بين الإخوة والجيران والأصدقاء، وزوال المحبة و.....

● تكون الغيبة بذكرك أخاك بما يكرهه سواء كان ذلك في بدنه، أو دينه، أو دنياه، أو نفسه، أو غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكرته : باللفظ مثل : أو بالإشارة والرمز مثل :

● يتضاعف الإثم إذا كان ما ذكرته ليس موجوداً في أخيك، فتكون جمعت بين الغيبة و.....

● النميمة أشد هذه الآفات في الإفساد والتفرقة بين الأصحاب وأسرعها في قطع أواصر المحبة.

● من الكبائر التي قد يتهاون بها بعض الناس عدم التحرز والتوقي من إصابة البول والنجاسات للجسم أو الثوب، فلتحرص على الطهارة والنزاهة لئلا تعرض نفسك للعقاب .

● كما تحرص على تطهير نفسك من البول والنجاسات الحسية فلتسح كذلك لتطهير لسانك وقلبك من الآفات والنجاسات المعنوية كالغيبة والنميمة والبهتان .

يقول أهل العلم: لا يجوز لأحد أن يضع جريدة نخل على أي قبر؛ لأن هذا الفعل خاص بالرسول ﷺ، لماذا صار هذا العمل من خصائص الرسول ﷺ؟

فكر

تطبيقات سلوكية

- أحفظ لساني من الغيبة والبهتان والنميمة لئلا أقع في الإثم.
- اجتنب مجالس الغيبة والنميمة.
- أحرص على الطهارة وأتجنب النجاسات الحسية والمعنوية.

معلومات إثرائية

من المواضع التي تباح فيها الغيبة

التظلم مثل أن يقول عند القاضي: (فلان ظلمني)	الاستعانة على تغيير المنكر مثل (إبلاغ هيئة الأمر بالمعروف: فلان يعمل كذا من المنكرات).	التحذير مثل أن يقول المستشار: (لا تنكحوا فلاناً فإنه لا يصلي، سيء الخلق)	المجاهر بالفسق (كالمجاهر بشرب الخمر) فيجوز ذكره بما يجاهر به.	الاستفتاء مثل أن يقول المستفتي: (لي أبناء يتكاسلون عن الصلاة)	التعريف مثل: (فلان الأعرج) لمن اشتهر بهذا الوصف ولم يكرهه
---------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------



١
سؤال

اذكر الفرقَ بَيْنَ الغيبة والبهتان والنميمة .

٢
سؤال

في المواقف الآتية حدد ما هو من الغيبة وما ليس منها؟

- يدعو أحمدُ صديقه عَلِيًّا بالطويل لشهرته بهذا الوصف وعدم كراهته له .
- خالد يُحدِّث سعداً بأعمال خاطئة يزعم أن عبد الله فعلها وعبدُ الله منها بريء .
- سالم ينادي زميله عمر الضعيف في دراسته بالمتفوق إخراجاً له عند زملائه .

٣
سؤال

يعد أبو هريرة رضي الله عنه من أحرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم ، اذكر موقفاً له يدل على ذلك .

٤
سؤال

شبه الله تعالى في سورة الحجرات من يغتاب بمن يأكل لحم أخيه الميت ، ما وجه الشبه بينهما؟

٥
سؤال

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما دلالة على إثبات عذاب القبر والشفاعة ، وضع ذلك .



ما النتيجة إذا لم تطفأ النار؟
وكذلك يفعل الغضب .



٣١ عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال : « كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَيَانِ فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرٌ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أُوْدَاغُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ » .^(١)

٣٢ عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : قد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ : «اللَّهُمَّ بَعْلَمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيَيْتَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّيْتَنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ حَسْبِيَّتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ قَرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ صَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ » .^(٢)

٣٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .^(٣)

(١) متفق عليه: البخاري : كتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده ... ، برقم : (٣٣٨٢) ، ومسلم : كتاب البر والصلة ، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب ، برقم : (٢٦١٠) .
(٢) أخرجه النسائي : كتاب السهو ، باب نوع آخر ، برقم : (١٣٠٥) .
(٣) متفق عليه : البخاري : كتاب الأدب ، باب الحذر من الغضب ، برقم : (٦١١٤) ، ومسلم : كتاب البر والصلة ، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب ، برقم : (٢٦٠٩) .



بعد قراءتك للأحاديث الثلاثة السابقة ، اختر أي الموضوعات الآتية أنسب ليكون عنواناً للدرس :

فضل الحلم . من أدعية الصلاة . التحذير من الغضب . تحريم السب والشتيم .

سليمان بن صُرد رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سليمان بن صُرد الخزاعي، أبو مطرف، كان اسمه في الجاهلية يساراً فسماه رسول الله ﷺ سليمان، كان خيراً فاضلاً صاحب عبادة، وكان له شرف في قومه، مات رضي الله عنه سنة (٦٥ هـ).

عمار بن ياسر رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عمار بن ياسر العنسي أبو اليقظان، أمه هي سمية مولاة بني مخزوم من كبار الصحابيات رضي الله عنها، أحد السابقين الأولين شهد بدرًا وبقية الغزوات مع رسول الله ﷺ، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم إلى المدينة، من فضائله ما رواه علي رضي الله عنه قال: استأذن عمار على النبي ﷺ فقال: ائذنوا له مرحبًا بالطيب المطيب^(١)، وفي رواية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن عماراً ملئ إيماناً إلى مُشاشه^(٢)، وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول لأبي عمار وأم عمار وعمار: اصبروا آل ياسر موعدكم الجنة^(٣)، وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من عادى عماراً عاداه الله ومن أبغضه أبغضه الله^(٤)، مات رضي الله عنه سنة (٣٧ هـ).



معناها	الكلمة
الوُدج: عِرْقٌ فِي العُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الغَضَبِ.	أوداجه
في السر والعلانية.	في الغيب والشهادة
لا ينقضي.	نعيمًا لا ينفد
سعادة.	قرة عين
العيش الخالي من الكدر.	برد العيش
شدة لا يصبر عليها.	ضراء مضرة
هداة: هادين إلى الدين، مهتدين: ثابتين على الهداية.	هداة مهتدين
القوي.	الشديد
الذي يغلب كل من صارعه.	الصرعة

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٧٩٨) وقال: حسن صحيح.

(٢) صححه ابن حبان برقم: (٧٠٧٦)، والمراد بالمُشاش بضم الميم: رؤوس العظام، كالمرفقين والكتفين والركبتين.

(٣) أخرجه الطبراني برقم: (٧٦٩)، قال في مجمع الزوائد: ورجاله ثقات: (٢٩٣/٩).

(٤) صححه ابن حبان برقم: (٧٠٨١).

- يحرص الشيطان على إغوائك وتعريضك للعقوبة من خلال إيقاعك في الذنوب والمعاصي .
- مداخل الشيطان على الإنسان كثيرة ، ومن أعظمها دخوله عليه في حال الغضب، فيعمل أعمالاً ، ويتكلم بكلمات وهو غضبان يندم عليها عند ذهاب الغضب عنه .
- مما يترتب على الأعمال والأقوال التي يعملها الإنسان حال غضبه :
 - ◆ الظلم والاعتداء على الآخرين بغير حق .
 - ◆ إفساد العلاقات وذهاب المودة بين الأقارب والأصدقاء .
 - ◆
 - ◆
 - ◆
- الغضب خلق مذموم تستطيع التخلص منه واجتنابه بالطرق الآتية :
 - ◆ سؤال الله تعالى أن يذهبه عنك كما جاء في دعاء النبي ﷺ:
 - ◆ الاستعاذة من الشيطان الرجيم أثناء الغضب فإنه هو الذي يوقد نار الغضب .
 - ◆ الوضوء أثناء الغضب .
 - ◆ تَغْيِيرُ الحال أثناء الغضب ، فإن كان واقفاً فليجلس ، وإن كان
 - ◆ تعويد النفس على الحلم وتذكيرها بفوائده ، وتذكر مفسد الغضب .
 - ◆
 - ◆
- حينما تسيطر عليك مشاعر الغضب، فإنك تكون ضعيفاً بيد الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، منقاداً لتصرفات غير مقصودة، وهذا غاية الضعف والهزيمة .
- عندما تسيطر على غضبك، وتتحكم في تصرفاتك، وتُنظَر في عواقب الأمور، ولا تجعل الغضب يتلاعب بك، فإن هذا هو الانتصار والقوة الحقيقية .

لماذا جمع بين حال الغضب والرضا في قوله ﷺ : « وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب »؟

فكر

تطبيقات سلوكية

- اجتنب الأسباب المؤدية للغضب وأعمل الأعمال التي تزيله إذا غضبت .
- أسيطر على تصرفاتي عند الغضب ولا أبطش بالآخرين .

معلومات إثرائية



قال ابن القيم ^(١) - رحمه الله تعالى -
أركان الكفر أربعة: الكبر، والحسد،
والغضب، والشهوة، فالكبر يمنعه الانقياد،
والحسد يمنعه قبول النصيحة وبذلها،
والغضب يمنعه العدل، والشهوة تمنعها
التفرغ للعبادة، فإذا انهدم ركن الكبر سهل
عليه الانقياد، وإذا انهدم ركن الحسد سهل
عليه قبول النصيح وبذله، وإذا انهدم ركن
الغضب سهل عليه العدل والتواضع، وإذا
انهدم ركن الشهوة سهل عليه الصبر والعفاف
والعبادة.

(١) الفوائد: (١٥٧/١)



التقويم

ضع علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (X) عند
الإجابة الخاطئة مما يأتي :

١. الغضب خلق لا يمكن التخلص منه () .
- ب. من طرق التخلص من الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم () .
- ت. عندما تسيطر عليك مشاعر الغضب فهذا دليل على قوتك () .
- ث. من الآثار التي تنتج عن الغضب ظلم الآخرين والاعتداء عليهم () .
- ج. توفي الصحابي الجليل سليمان بن صرد رضي الله عنه سنة خمس وخمسين () .
- ح. من صفات عمار بن ياسر رضي الله عنه أنه كان طويلاً بعيداً ما بين المنكبين () .

٢. مدح الله سبحانه وتعالى من يتحلى بالحلم وكظم الغيظ
عند الغضب، ما الآية التي تدل على ذلك؟

٣. هل الغضب مذموم دائماً، وضح ذلك .

٤. اذكر موقفاً من سيرة عمار بن ياسر رضي الله عنه يدل على تواضعه.

إذا تأخر اثنان عن صلاة الجماعة ، فقضاها أحدهما في وقتها وأهملها الآخر حتى خرج وقتها، فأيهما أشد ذنباً؟
ولو تشاجر مسلمان فسب أحدهما الآخر ، في حين عمد الآخر إلى صاحبه فقتله، فهل هما في المعصية سواء؟
كل الذنوب يكرهها الله تعالى، ولكنها تتفاوت وتختلف فمنها الكبائر ومنها الصغائر، وقد حذر النبي ﷺ من جميع الذنوب وخص بعضها بمزيد من التحذير والتشنيع لعظمتها كما في الحديث التالي :

٣٤ عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا؟ » ، قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلْسَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ » .

متفق عليه : البخاري : كتاب الشهادات باب ما قيل في شهادة الزور ... ، برقم : (٢٦٥٤) ، مسلم : كتاب الإيمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها برقم : (٨٧) .

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع الحديث وتتوافق مع موضوع الوحدة ، ثم أكتبها في أعلى الصفحة :
التحذير من الشرك . التحذير من قول الزور . بيان أكبر الكبائر .

أبو بكره رضى الله عنه



هو الصحابي الجليل نفع بن الحارث الثقفي رضى الله عنه مولى رسول الله ﷺ ، قيل له أبو بكره لأنه تدلى إلى النبي ﷺ ببكره من حصن الطائف فكني أبا بكره، وأعتقه رسول الله ﷺ يومئذ، كان رجلاً صالحاً ورعاً، وكان من فقهاء الصحابة رضى الله عنه ومن الأمرين بالمعروف، قال الحسن البصري: لم ينزل البصره أفضل من أبي بكره وعمران بن حصين رضى الله عنه، مات رضى الله عنه سنة (٥١ هـ).

معناها	الكلمه
عقوق الوالدين	عصيانهما، أو الإساءة إليهما بالقول أو الفعل، أو عدم الإحسان إليهما.
قول الزور	الكذب



الكبائر : ما توعد عليه الشرع بلعن أو غضب ، أو رتب عليه حدًا في الدنيا أو عذابًا في الآخرة.



من معاني الحديث وارشاداته



- حبيبك محمد ﷺ يحذرك من كبائر الذنوب التي لا تكفرها إلا التوبه مثل : الإشراف بالله ، ، و..... ، و.....
- الكذب مع خطورته إلا أن كثيراً من الناس يتهاون به، وأسباب الوقوع فيه كثيره، لذا كرر ﷺ : « وقول الزور » حتى يشعروهم بخطورته .
- الزور يكون في القول بالكذب، ويكون في الشهاده على الباطل، ويكون في الفعل بتزوير الأوراق النقدية والمستندات الرسمية ونحوها .

● قول الزور والشهادة عليه والتزوير يترتب عليها مفسد كثيرة، منها :

◆ اختلاط الحق بالباطل .

◆ ضياع الحقوق وانتشار الظلم والتعدي .

◆

◆

● انتشار الزور في القول والفعل والشهادة بين الناس ظاهرة خطيرة تجب معالجتها ، وما من مشكلة إلا

ولها أسبابها ولابد لها من حل ، فمن الأسباب المؤدية إلى انتشار الزور :

◆

◆

◆

◆

● من الأمور التي تعالج بها هذه المشكلة :

◆

◆

◆

◆

لماذا كرر الرسول ﷺ قول: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر» ثلاث مرات؟

.....

.....

فكر

تطبيقات سلوكية

- اجتنب الأسباب المؤدية إلى الإشراف بالله وعقوق الوالدين وقول الزور وشهادة الزور .
- احرص على قول الصدق والشهادة على الحق ولا أخاف في الله لومة لائم .

معلومات إثرائية

من كبائر الذنوب :

- قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق .
- أكل مال اليتيم .
- أكل الربا .
- التولي يوم الزحف .
- قذف المحصنات الغافلات المؤمنات .
- سب الرجل والديه .
- اليمين الغموس .
- استحلال بيت الله الحرام .



١ سي في الحديث دلالة على محبة الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم ، وضح الشاهد من الحديث على ذلك .

٢ سي نفى الله في سورة الفرقان آية (٧٢) عن عباد الرحمن صفة لها ارتباط بموضوع الدرس ، فما هي هذه الصفة؟ وما الآية الكريمة؟

٣ سي اذكر مثلاً على شهادة الزور .

٤ سي ما مدى صحة هذه العبارات مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- أ . يجب طاعة الوالدين في كل شيء لأن هذا من البر .
- ب . أخذ حقوق الناس أو المعاونة على ذلك بالكذب من الظلم والزور .
- ت . أعتق الرسول صلى الله عليه وسلم أبا بكره الثقفي رضي الله عنه عند حصار الطائف .
- ث . إذا كانت هناك مصلحة من شهادة الزور فلا مانع من ذلك .

أسئلة عامة

س١ دلت على حكم الظلم .

س٢ صغ عبارة من إنشائك تحمل شعاراً يحذر من الظلم من قوله ﷺ: « حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم » .

س٣ استنبط فائدة واحدة من قوله ﷺ: « من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين » .

س٤ اذكر أثرين من آثار التراحم بين المسلمين .

س٥ يستغل بعض الناس شبكة الإنترنت أو الهاتف الجوال في الإساءة للآخرين وسبهم والإضرار بهم، فماذا تقترح لذلك ؟

س٦ اذكر ثلاثة أحكام من الأحكام الشرعية التي تدل على يسر الإسلام وسماحته .

س٧ بين واجب المسلم إذا جلس في مجلس فيه غيبة .

س٨ اربط بين حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه وحديث: « من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه » . (١)

س٩ أرشد النبي ﷺ في حديث سليمان بن سرد رضي الله عنه إلى وسيلة يُزال بها الغضب، فما هي ؟

س١٠ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ الغضب سبب في :

١ . احترام الآخرين لي . ٢ . ذهاب المودة . ٣ . عدم الإيذاء من قبل الآخرين .

(١) أخرجه البخاري برقم : (٢٤٤٩) .

ب القوة الحقيقية التي يمدح بها المسلم :

١ . قدرته على ضبط نفسه . ٢ . قوة البدن . ٣ . قدرته على الانتقام .

ت من التوجيهات التي وردت عن النبي ﷺ إذا غضب المسلم :

١ . يتوضأ . ٢ . يغمض عينيه . ٣ . يعد من (١ - ١٠) .

١١ كيف يستغل الشيطان غضب الإنسان ؟

١٢ إذا كان القاضي غضبان فإنه لا يحكم بين الناس، فلماذا؟

١٣ اشرح حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في الغضب في حدود سطرين .

١٤ حرم الله قول الزور وشهادة الزور، فلماذا ؟

١٥ كرر النبي ﷺ في حديث أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من التحذير من قول الزور وشهادته، فلماذا؟

١٦ هل يلزم من ذكر قول الزور وشهادة الزور مع الإشراك بالله في الحديث استواءهما في الإثم؟

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

Handwriting practice area with a large orange question mark and horizontal dotted lines.



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما في أحاديثها من
فوائد وآداب ، ماذا
تنوي أن تَعْمَلْ ؟

الوحدة السابعة

البعد عن مواضع الرِّيب

البعد عن مواضع الرِّيب

ارتكابها

دفع الريبة

الخلوة بالمرأة
الأجنبية

المسلم يحذر من الوقوع في الأمور القبيحة مما يخالف الخلق الحسن، ولا يحب أن يظهر بمظهر السوء ولو كان ذلك بمجرد ظن الناس واتهامهم، لذا فهو حريص على البعد عن الأسباب التي تسيئ إلى سمعته وتعرضه للاتهام وظن السوء، ومن ذلك عدم التعرض لمواطن الريب. وفي هذه الوحدة نشير إلى بعض مواطن الريب، مثل: خلوة الرجل بالمرأة الأجنبية، وتناجي الاثنين دون الثالث، وموقف المسلم حينما يجد نفسه في موضع يظن به ريبة بأن يوضح الأمر ويبينه لمن رآه ليغلق على الشيطان وساوس ظن السوء.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- ✦ قول النبي ﷺ: «إياكم والدخول على النساء...» الحديث.
- ✦ قول صفية رضي الله عنها: «كان ﷺ معتكفاً...» الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر...» الحديث.

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تتجنب الخلوة بالمرأة التي لست محرماً لها.
- ٢- تدرك مظاهر الخلوة بغير المحارم وخطورة ذلك.
- ٣- تدرك اهتمام الإسلام بنظافة المجتمع وتطهيره من الأخلاق الرذيلة.
- ٤- تتجنب التناجي المنهي عنه.
- ٥- تدرك الأثر السلبي لتناجي الاثنين دون الثالث.
- ٦- تستشعر عظمة الإسلام في سد باب الشك والريب.
- ٧- تبتعد عن مواضع الشك والريب.



يحرص الشيطان على إغواء الإنسان وإيقاعه في الذنوب والمعاصي ، وله في ذلك طرق ومدخل ، فتجده يحرص على الأحوال التي يظهر فيها ضعف الإنسان ليوقع في المعصية ، فيستغل حال المرض ليوقع الإنسان في التعلق بغير الله ، ويستغل حال الغضب ليوقع الإنسان في ، ويستغل خلوة الرجل بالمرأة ليوقعهما في

ولذا حرص الإسلام على منع أسباب المعاصي والبعد عن مواضع الريب كما في الحديث التالي :

٣٥ عن عقبه بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :
«إِيَّاكُمْ وَالِدُخُولِ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمُو؟ قَالَ : «الْحَمُو الْمَوْتُ» .

متفق عليه: البخاري: كتاب النكاح، باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة، برقم: (٥٢٣٢)، مسلم: كتاب السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها، برقم: (٢١٧٢).



كَوْنُ جُمْلَةٍ تُعَبِّرُ عَنِ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ وَتَتَوَافَقُ مَعَ مَوْضُوعِ الْوَحْدَةِ ، ثُمَّ اكِتَبْهَا فِي أَعْلَى الصَّفْحَةِ لِتَكُونَ عِنْوَانًا لِلدَّرْسِ .

عقبه بن عامر رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه أبو حماد، كان عالماً مقرئاً فصيحاً فقيهاً فرضياً شاعراً كبير الشأن، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال له عمر : أسمعني من القرآن، فقرأ فبكى عمر رضي الله عنه . من تواضعه رضي الله عنه أنه قال : (كنا مع رسول الله ﷺ خُدَّامٌ أَنْفُسُنَا نَتَنَاوَبُ الرَّعَايَةَ ؛ رَعَايَةَ إِبِلِنَا) ولي إمرة مصر لمعاوية رضي الله عنه عنه ثلاث سنين، مات رضي الله عنه سنة (٥٨ هـ) بمصر.

معناها	الكلمة
احذروا الخلوة بالنساء غير المحارم.	إياكم والدخول على النساء
هم مؤمنو أهل المدينة الذين قاموا بنصرة رسول الله ﷺ.	الأنصار
قريب الزوج كأخيه وابن عمه ونحوهما.	الحمو



من معاني الحديث وإرشاداته



- تحرص الشريعة الإسلامية على منع وقوع الفتنة والفساد بمنع الأسباب المؤدية إليها.
- فتنة الرجل بالمرأة، والمرأة بالرجل لها أسبابها التي تؤدي إليها، ومن تلك الأسباب:
 - ◆ الخلوة بالمرأة التي ليست من محارمه.
 - ◆
 - ◆
- يحرم على الرجل الدخول على المرأة التي ليست من محارمه وهي وحدها، كما يحرم على المرأة الخلوة مع الرجل بدون محرم.
- خلوة الرجل بالمرأة التي ليست من محارمه يترتب عليها مفسد، منها:
 - التعرض للريبة والتهمة.
 - ◆
 - ◆
- قد يتساهل الرجل في دخول أخيه أو ابن أخيه أو عمه أو ابن عمه على زوجته والخلوة بها في بيت واحد دون وجود محرم، وهذه الخلوة أشد من خلوة غيرهم، وذلك لـ.....
- يشبه الحَمَوَ في الحكم من يكثر منهم دخول البيوت كالخدم والسائقين.
- يشمل التحذير خلوة الرجل بأخت زوجته أو عمتها أو خالتها بدون محرم.

عن عقبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (كنا مع رسول الله ﷺ خُدَّامُ أنفسنا نتناوب الرعاية رعاية إيلنا) (١) استنبط من قول عقبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فائدة تربوية.

فكر

تطبيقات سلوكية

- أجنب الخلوة بالمرأة التي لست محرماً لها ولو كانت زوجة أخي أو عمي ...
- أحسن نفسي بالابتعاد عن الأسباب المؤدية للفتن والمعاصي.

التقويم

ضع إشارة (X) أمام ما يدخل في الخلوة المحرمة مما يأتي:

- انفراد الرجل بزوجة أخيه في المنزل () .
- وجود المرأة في مصلى النساء في المسجد تستمع لخطبة الجمعة () .
- بقاء المريضة في العيادة وحدها مع الطبيب () .

بين كيف يدل الحديث على أن كل أمر يوصل إلى حرام فهو حرام.

أوجد العلاقة بين هذا الحديث وحديث: (ألا يخلون رجل بامرأة

إلا كان ثالثهما الشيطان). (٢)

اذكر ثلاثاً من فضائل عقبة بن عامر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

التحذير من الاختلاط (عبدالعزیز بن باز)



(٢) أخرجه الترمذي، برقم: (٢١٦٥).

(١) أخرجه أبو داود، برقم: (١٦٩)، وأصله في صحيح مسلم.

خالد مسؤول عن المشتريات في الشركة التي يعمل بها، وأعجب مديره بحاسبه المحمول وطلب تأمينه لجميع موظفي الشركة، أصبح مع خالد جهازان مما أثار الريبة في نفوس بقية الموظفين، ماذا يفعل خالد لإبعاد تلك الريبة؟ الأصل حسن الظن بالمسلمين، ولكن من تعرض لمواقع الريب فإن الشيطان يحرص على قذف التهمة في قلب من رآه، فعلى من وقع في مثل ذلك أن يبعد عن إخوانه وساوس الشيطان، بإيضاح الأمر وبيانه، كما في الحديث الآتي:

٣٦ عن صفية بنت حيي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت :
 (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورَهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ
 فَأَنْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ
 رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَى رَسَلِكُمَا
 إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ، فَقَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ
 يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا أَوْ
 قَالَ شَيْئًا) .

متفق عليه: البخاري كتاب: بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده... برقم: (٣٢٨١)، مسلم: كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن روى خاليا بامرأة وكانت زوجة أو محرما له أن يقول هذه فلانة ليرفع ظن السوء به برقم: (٢١٧٥) .

اقترح عنواناً مناسباً للحديث ودوّنه في أعلى الصفحة.



صفية بنت حبي بن أخطب النضيريَّة أم المؤمنين رضي الله عنها ، تزوجها النبي ﷺ سنة سبع من الهجرة ، كانت شريفة عاقلة ذات حسب وجمال ودين رضي الله عنها . قال أبو عمر ابن عبد البر: كانت صفية عاقلة حليلة فاضلة رويانا أن جارية لها أتت عمر فقالت : إن صفية تحب السبت وتصل اليهود فبعث إليها فسألها عن ذلك فقالت : أما السبت فإني لم أحبه منذ أبدلني الله به الجمعة ، وأما اليهود فإن لي فيهم رحماً فأنا أصلها ، ثم قالت للجارية : ما حملك على هذا؟ قالت : الشيطان ، قالت : اذهبي فأنت حرة^(١) .

ومن صفاتها: الصدق ، فعن زيد بن أسلم رضي الله عنه قال : اجتمع نساء النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه فقالت صفية بنت حبي رضي الله عنها : إني والله يا نبي الله لوددت أن الذي بك بي فغمرن أزواجه ببصرهن ، فقال : مضمن ، فقلن : من أي شيء ، فقال : من تغامزكن بها ، والله إنها لصادقة^(٢) .

ومن صفاتها: الكرم ، فعن سعيد بن المسيب - رحمه الله - قال : قدمت صفية وفي أذنها خوصة من ذهب ، فوهبت منه لفاطمة ولنساء معها^(٣) . ماتت رضي الله عنها سنة (٥٠ هـ) بالمدينة .

الكلمة	معناها
فانقلبت	فرجعت .
ليقلبني	ليرجعني إلى بيتي .
وكان مسكنها في دار أسامة	الدار التي صارت بعد ذلك لأسامة بن زيد رضي الله عنه .
على رسلكما	لا تسرعاً في المشي .
سبحان الله يا رسول الله	تعجباً بمعنى : كيف نظن السوء برسول الله .



الاعتكاف : لزوم المسجد بنية التعبد لله تعالى .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات : (١٢٧ / ٨) .

(١) الاستيعاب : (٤ / ١٨٧٢) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات : (٢ / ٣١٣ ، ٨ / ١٢٨) ، والمراد بقوله : (مضمن) : استغفرن .

من معاني الحديث وإرشاداته

- الشيطان الرجيم عدوك ويسعى للكيد لك وإيقاعك في الذنوب والمعاصي، ومن ذلك: التهمة، وظن السوء بإخوانك المسلمين، فكن على حذر.
- سوء الظن والاتهام بغير دليل يسبب مفسد عديدة، منها:
 - ◆ انتشار العداوة والبغضاء بين الناس.
 - ◆
 - ◆
- من وسائل وطرق إبعاد سوء الظن وإغلاق بابه على الشيطان:
 - ◆ الابتعاد عن مواطن الرّيب والتهم.
 - ◆
 - ◆
- يتأكد الابتعاد عن مواطن الرّيب، وبيان الرّيبة في حق من يقتدى بهم؛ كالأمراء، والعلماء، والقضاة، والأئمة، والمعلمين، والآباء.
- على من تعرض لموطن ريبة أن يوضح الأمر لمن شاهده، فإن ذلك يذهب ما يلقيه الشيطان ويبعد التهمة، ويسلم المشاهد من إثم سوء الظن.

في الحديث دلالة على حسن تعامل النبي ﷺ مع أهله، وضح ذلك.

فكر

تطبيقات سلوكية

- أبتعد عن مواطن الرّيب وأبّين للناس حقيقة الأمر إذا تعرضت لموقف ريبة.
- أحسن الظن بالمسلمين ولا أجعل للشيطان مجالاً لقذف الظن السيئ في نفسي.



١ سنن بين كيف يسبب سوء الظن انتشار العداوة والبغضاء .

٢ سنن علل : يتأكد الابتعاد عن مواطن الريب وبيان الريبة في حق الأمراء والعلماء والقضاة والأئمة والمعلمين والآباء .

٣ سنن من خلال دراستك للحديث السابق اذكر مدخلين من مداخل الشيطان على المسلم .

٤ سنن استنبط من الحديث ما يلي :

أ - حكماً فقهياً .

ب - جانباً من هدي النبي ﷺ في العبادة .

ت - أدباً اجتماعياً .

٥ سنن تحلت أم المؤمنين صفية بنت حيي رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بصفات عدة، اذكر أربعاً منها .



٣٧ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ».

متفق عليه: البخاري: كتاب الاستئذان، باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة، برقم: (٦٢٩٠)، مسلم: كتاب السلام، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه، برقم: (٢١٨٤).



اختر أقرب العبارات التالية لموضوع الحديث وتوافق مع موضوع الوحدة، ثم دونها في أعلى الصفحة:
البعد عما يحزن المسلمين - من آداب التناجى - النهي عن تناجى اثنين دون الثالث

معناها	الكلمة
يتحدث سراً.	يتناجى
تمتزجوا بهم فيختلط الثلاثة بغيرهم.	تختلطوا بالناس
لأن ذلك يؤذيه ويدخل الحزن في نفسه.	من أجل أن يحزنه





● دين الإسلام دين شامل حرم إيذاء المسلم في دمه وبدنه وماله وعرضه ومشاعره أيضاً، وهذا يدل على عظم حرمة المسلم ومكانته عند الله .

● ينبغي عليك مراعاة شعور إخوانك المسلمين، فتجتنب ما يثير الشك أو الريبة في نفوسهم، مثل:

◆ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجَ اثنان دون الثالث، أو كنتم جماعة فلا تتناجوا دون أحدكم .

..... ◆

..... ◆

● تناجي الاثنين دون الثالث يسبب مفسد، منها :

..... ◆

..... ◆

● المحرم في تناجي الاثنين إذا كان معهما ثالث، أما لو كانوا أربعة أو أكثر فتناجي اثنان دون البقية فحائز، كما يجوز تناجي الاثنين دون الثالث إذا أذن لهما في ذلك .

● الشيطان يحرص على أن يوقع في نفس من استثنى من النجوى الأوهام والشكوك، فعلى من وقع منه التناجي أن يعتذر من أخيه، ويبين له ما كان منه من نجوى .

إذا كنتم خمسةً فلا يجوز أن يتناجي أربعة دون الخامس، لماذا؟



فكر

تطبيقات سلوكية

● إذا كنا ثلاثاً فإني أجتنب التناجي مع صاحبي دون الثالث مراعاة لمشاعره .

● أجتنب التناجي بالغيبة والنميمة والإضرار بالآخرين .

معلومات إثرائية

شرع الإسلام أحكاماً كثيرة يظهر فيها مراعاة المشاعر، ونشر الألفة والمحبة بين المسلمين ومن تلك الأحكام:

● مشروعية القول الحسن، واختيار الكلمات والألفاظ المناسبة، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ

الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ﴾ سورة الإسراء آية (٥٣).

● مشروعية التهنئة في الأعياد، وعند الزواج، وعند قدوم المولود... ونحو ذلك، ومشروعية التعزية في حال وفاة قريب له أو صديق.

● استحباب زيارة المريض والدعاء له وتذكيره بالصبر والاحتساب.

● مشروعية ابتداء السلام وردّه، والتصافح ودعوة المسلم لأخيه بأحب الأسماء إليه.

● استحباب التبسم عند التقاء المسلم بأخيه المسلم، والإفراح له في المكان، ومنع القطيعة والتهاجر.

● الحث والترغيب في قضاء المسلم حاجة أخيه المسلم.



١. ضع علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة

وعلامة (X) عند الإجابة الخاطئة مما يأتي:

أ. يحرم التناجي بين اثنين دون الثالث، لأن في ذلك أذية له () .

ب. إذا كان في المجلس أربعة فلا يجوز أن يتناجى اثنان دون البقية () .

ت. صاحب وضوء النبي ﷺ هو عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ () .

٢. على ماذا يدل تحريم الإسلام للنجوى؟

٣. مراعاة مشاعر الآخرين أدب إسلامي، مثل

لبعض الصور في مراعاة مشاعر الآخرين من حياتك اليومية.

٤. ما الواجب على من كان في مجلس هو ثالثهما

فتناجيا دونه؟

أسئلة عامة



س١ اذكر ثلاثة من الأحكام التي جاءت بها الشريعة، منعاً لوقوع الافتتان بالمرأة.

س٢ لماذا نهى النبي ﷺ عن الدخول على النساء؟

س٣ ما مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ يجوز للرجل الخلوة مع زوجة أخيه إذا كان أخوه راضياً.

ب كان عقبة بن عامر رضى الله عنه من أحسن الناس صوتاً بالقرآن.

ت الخلوة بالنساء الأجنيات تؤدي إلى الفساد في المجتمع.

ث الحمو يطلق على أقارب الزوج ما عدا أخا الزوج.

س٤ تعميق الألفة وقطع أسباب الفرقة من مقاصد الإسلام، كيف تستدل على هذا القول من حديث (إذا كنتم

ثلاثة فلا يتناجى ...).

س٥ ما الحديث الذي ورد عن النبي ﷺ في الوصية بأخذ القرآن من عبد الله بن مسعود رضى الله عنه؟

س٦ ما الموقف الذي يتخذه من تعرض لموضع ريبة واتهمه الناس وهو بريء؟

س٧ في حديث صفية رضى الله عنها دلالة على اهتمام الإسلام بالمرأة ومحافظة عليها، بين ذلك.

س٨ لأم المؤمنين صفية رضى الله عنها موقف مع جاريتها، ما هذا الموقف؟ وكيف كان تصرف صفية رضى الله عنها معها؟

س٩ ما حكم التناجى في الحالات الآتية:

أ صديقان يتحدثان معاً بصوت خافت، ثم دخل عليهما صديق ثالث فقطعا حديثهما وتكلما في

موضوع آخر وبصوت مرتفع.

ب أثناء جلوسك في المجلس مع اثنين من أصدقائك، أخذتا يتحدثان باللغة الإنجليزية التي لا تجيدها.

(١) أخرجه النسائي برقم: (٦١٢)، وأبو داود برقم: (٧٩٦).



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

Handwriting practice area with a large red question mark and horizontal dotted lines.



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما في أحاديثها من
فوائد وآداب، ماذا
تنوي أن تعمل؟

ابني الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

إن الفصل الدراسي أوشك على الانتهاء ونظراً لما يحتويه هذا المقرر من آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة وعلم ينتفع به... نأمل الاحتفاظ به في مكتبتك الخاصة أو تسليمه لإدارة المدرسة.

أخي المعلم

أخي المشرف

أخي ولي الأمر

أخي الطالب

يطيب لقسم العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن يتلقى ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي:

١ - الهاتف المباشر (٠١١ ٤٠٢١٠٩٥).

٢ - هاتف الوزارة (٠١١ ٤٠٤٦٦٦٦ - ٠١١ ٤٠٤٢٨٨٨).

تحويلة (٢٥٧٢ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٩).

٣ - الفاكس (٠١١ ٢٧٦٦٠٢٦).

٤ - البريد الإلكتروني لقسم العلوم الشرعية : ccc1444@gmail.com.